

موضوع اللغة العربية لشعبة لغات أجنبية بكالوريا 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2011

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: لغات أجنبية

المدة: 3 سا و30د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول

النص :

الحق منك ومن وعودك أكبر
تعدّ الوعود وتقتضي إنجازها
لو كنت من أهل المكارم لم تكن
عذ من تشاء بما تشاء فإنما
فلقد نفوز ونحن أضعف أمة
يا مصدّر الكذب الذي ما بعده
يا عرب والثرات قد خلقت لكم
يدعوك شعبك يا صلاح الدين قم
نسي الصليبيون ما (علمتهم)
الأجل مبكأكم تسيل دماؤنا
أقلقتكم الدنيا بموطنكم، أما
فقل لأتاس (ينكرون معادنا)
أيفعل غير العرب ما تشهدونه
فكل فتاة في فلسطين «خولة»

فاحسب حساب الحق يا متجبر
مُهَجّ العباد خسنت يا مستغبر
من جيب غيرك مُحسِنًا يا «بلفر»
دعواه خاسرة ووعدك أخسر
وتؤوب مغلوبًا وأنت الأقدر
كذب تعالى الحق عما تنشر
اليوم تفتخر العلى أن تثأروا
تأبى المروعة أن تنام ويسهرُوا
قبل الرحيل فعذ إليهم يذكروا
دمع يسيل ولا دماء تُهدر؟
من هوة فيها الأبالس تُخسر
وغارتنا في القدس عنا تخبر
وهل بعد وجه الشمس للفجر مُكر؟
وكل غلام في فلسطين «عنتر»

رشيد سليم الخوري - الشاعر القروي -

المعجم اللغوي:

مَبْكَأَكُم: المقصود به حائط البراق ويسميه اليهود "حائط المبكى".

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري : (10 نقاط)

- 1- مَنْ المخاطَب في مطلع القصيدة ؟ استخرج أربع صفات له.
- 2- في أيّ الأبيات يستهزئ الشاعر هَمَمَ العرب؟ استخرج منها التراكيب الدالة على ذلك.
- 3- ما علاقة "صلاح الدين" بفلسطين في النص؟
- 4- جسد الشاعر في نصّه صوت أمّته ووقف موقفاً مدافعاً عن قضاياها المصيرية. استخرج منه أربع عبارات تدل على ذلك.
- 5- غلب على الأبيات النمط الوصفي. بِمَ تُفسَّرُ ذلك؟ اذكر مؤشّرين له واستشهد بمثالين لهما.
- 6- انثر الأبيات الثلاثة الأخيرة بأسلوبك.

ثانياً- البناء اللغوي : (06 نقاط)

- 1- بِمَ تُفسَّرُ نَصَبَ كلمة "مَغْلُوبًا" في البيت الخامس؟ ثمّ أعرب الكلمة التالية إعراب مفردات: "العلی" في عجز البيت السابع. وجملّة "عَلِمَتْهُمْ" في صدر البيت التاسع. وجملّة "يُنْكَرُونَ مَعَادِنَا" في صدر البيت الثاني عشر إعراب جمل.
- 2- غلب على النص ضمير المخاطَب المفرد. استخرج نوعين مختلفين مبيناً على مَنْ يعود كلّ منهما.
- 3- ما المعنى الذي دلّت عليه كلّ من (لو) في صدر البيت الثالث و(إنّ) في صدر البيت الرابع؟
- 4- في عجز البيت الثامن صورة بيانية. استخرجها ثمّ اشرحها وبيّن نوعها وبلاغتها.

ثالثاً- التقويم النقدي للنص : (04 نقاط)

- قال الله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة: 249)
- المطلوب: ما البيت الذي يتضمّن معنى هذه الآية في القصيدة؟ كيف تُسمّى هذه الظاهرة في النقد المعاصر؟ وما غرضها البلاغي؟

الموضوع الثاني

النص :

« للجيل الآتي علينا حقوقٌ أوليةٌ مؤكدة، لا تَبْرَأُ ذِمَّتُنَا منها عند الله، ولا تَسْقُطُ شهادة التاريخ علينا بها، إلا إذا أديناها لهم كاملة غير مبخوسة، وملاك هذه الحقوق أن نُعِدَّهم للحياة على غير الطريقة التي أعدنا بها آبائنا للحياة. الأخلاق والآداب والأفكار والإحساسات والاتجاهات العامة والمُشَخَّصات الخاصة هي "الأمّعة" التي يرثها جيل عن جيل، ومنها يَنْكُونُ مزاجه صِحَّةً واعتلالاً، فماذا ورثنا عن آبائنا؟ وماذا نُورِثُ أبناءنا منها؟ ليس من العقوق أن نقول: إنَّ آبائنا لم يورثونا شيئاً نافعا من هذه الأمّعة، وليس من العقوق أن نقول: إنَّ أباك خَلَفَكَ فقيراً ... إذا كان عاش فقيراً، ومات فقيراً. بل من الإصاف لهم أن نقول: إنَّهم (ورثونا) هذه الصَّفَّةَ الخاسرة التي هي رأسُ مالنا اليوم من أخلاق لا تَزِنُ جناحَ بعوضة، وآداب لا تستقيم عليها حياة، وأفكار بدائية لا تجولُ في المدار الواسع من الحياة، وعقول تُقَدَّرُ فتُخْطِئُ، وتُدْبِرُ فتُبْطِئُ، وإحساسات مذبذبة واتجاهات خاطئة مُدْبِرة، وغير ذلك مما تركنا غريباء عن عصرنا وأهل عصرنا، وصيّر الحياة مناً في غير دار إقامة ... فهل يحسُنُ بنا أن نورثَ بيننا هذا السَّقَطَ من الأمّعة بعد شعورنا وبقيننا بعدم كفايتها للحياة؟.

حرام علينا أن نرضى للجيل الآتي بما لم نرضَ به لأنفسنا، وأن نجَرَّعَهم هذا الحنظل الذي تجرَّعناه، وأن نلوِّثَ نفوسهم البريئة بهذه القاذورات، وأن نبتلِّهم بما ابتلانا به آبائنا من أدواء التفريق المهلك، والأثانية الكاذبة، والغرور المدلّي، والتَّنَكُّرُ للقريب، والخضوع للغريب. حرام علينا أن نقلدَهم هذه الأسلحة المسمومة فيفتانوا كما تفتانينا، ويذوق بعضهم بأس بعض، ويشقون جميعاً ويسعد بشقائهم الغير. حرام علينا أن نُسلمَ إليهم شيئاً من هذه التركة التي يجب أن تُنْفَقَ في جِهَازِ المَيِّتِ فتدفن معه ويأمن الأحياء شرّها إذ لم ينالوا خيرها.

السبيل القويم الذي يؤدي إلى حفظ الجيل الجديد من هذه الشرور المتوارثة، وإلى توثيق عُرى الأخوة بين أفرادها، وإلى توحيد أفكاره ومشاربه واتجاهاته، وإلى تصحيح فهمه للحياة وتسدّد نظرته إليها، وتشديد عزمته في طلبها، هو المدرسة العربية التي تصقل الفكر والعقل واللسان وتسيطر عليها... غاية التعليم هي تفقيه النشء في دينه ولغته، وتعريفه بنفسه بمعرفة تاريخه، فهذه هي الغاية السامية التي في تحقيقها جهد ونكدح، وللوصول إليها نعمل، وفي العمل لها نلقى الأذى، وفي الأذى فيها نلقى راحة الضمير واطمئنان النفس، وببلوغها (- إن شاء الله-) نكون قد أدينا الأمانة، وقضينا المناسك وكفّرنا عن جريمة التَّقْصِير ... ».

البشير الإبراهيمي "البصائر" العدد: 145 السنة: 1951 (بتصرف)

المعجم اللغوي:

ذِمَّة: عهد وأمان، السَّقَط: الرديء ما لا خير فيه، حنظل: نبات مر، المدلّي: المصطنع، عُرى: رباط وثيق.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1- عن أيّ جيل يتحدث الكاتب؟ وما هي الحقوق التي يؤكّد على تسليمها لهذا الجيل؟
- 2- ما الذي يرفض الكاتب تسليمه للجيل؟
- 3- لصراع الأجيال أثره في نفسية الكاتب، تلمّس هذا الأثر بقرائن لغوية من النصّ.
- 4- في أيّ نوع من أنواع النثر يمكنك تصنيف النصّ؟ ولماذا؟
- 5- النمط الغالب على النصّ هو النمط التفسيري. بمّ تعلّل ذلك؟
- 6- لخّص مضمون النصّ في بضعة أسطر بأسلوبك الخاص.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- وردت في النصّ الألفاظ التالية:
"جيل- العقوق - الشكر - التعليم - راحة الضمير - اطمئنان - نكدح - الأمانة".
- صنّفها حسب الحقول الدلالية التالية:
الحقل الاجتماعي.
الحقل النفسي.
الحقل الأخلاقي.
- 2- أعرب الكلمتين التاليتين: "صحّة"، "الصفقة" الواردتين في الفقرة الأولى من النصّ إعراب مفردات. والجمليتين التاليتين: "ورثونا" الواردة في الفقرة الأولى، و-"إن شاء الله"- في الفقرة الأخيرة، إعراب جمل.
- 3- عيّن الروابط التي وظّفها الكاتب في تنامي النصّ وتتاسقه من حيث ما يلي:
روابط العطف- الرّبط بالأدوات- الرّبط الدلالي.
- 4- إليك العبارتين التاليتين:
- « هذه الصّفقة الخاسرة التي هي رأسُ مالنا اليوم من أخلاق لا تزنُ جناحَ بعوضة». -
- « ويزوق بعضهم بأس بعض». -
استخرج من كل عبارة صورة بيانية، ثمّ اشرحها وبيّن نوعها وبلاغتها.

ثالثاً- التقويم النقدي للنصّ: (04 نقاط)

- قيل: (يُعدُّ إبراهيمي من كُتّاب المقالة البارعين، ومن الذين تأنّقوا في أسلوبهم).
المطلوب: وضّح في فقرة هذا القول، مدّعماً إجابتك بشواهد من النصّ.